

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث عشر : من تفسير سورة بنى إسرائيل من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بَابُ «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا» [الإسراء: 110]

4722 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَشَيمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا» [الإسراء: 110] قَالَ: "نَزَلتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا

صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفِيعَ صَوْنَهِ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ» [الإِسْرَاءَ: 110] أَيْ بِقَرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسْبُوا الْقُرْآنَ «وَلَا تُخَافِتْ بِهِمَا» [الإِسْرَاءَ: 110] عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ، «وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا» [الإِسْرَاءَ: 110]

4723 - حدثني طلق بن غنم، حدثنا زائدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «أنزل ذلك في الدعاء»

عصر يوم الأحد 18 ذو الحجة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوج _ سيناء